

جامعة وارث الانبياء (ع)

كلية الاعلام - قسم الاعلام الرقمي

الخطة الاستراتيجية لقسم الاعلام الرقمي

م.د محمد جمال الطيف

عميد كلية الاعلام

م.د أمجد علي الربيعي

مسؤول ضمان الجودة والاعتماد الاكاديمي

المقدمة

يشار إلى التخطيط الاستراتيجي على أنه العملية التي تتضمن تحليل الوضع الحالي لأي منظمة، بهدف تحقيق الأهداف الاستراتيجية، كما يمكن اعتبار التخطيط الاستراتيجي أنه نظرة طويلة المدى إلى الخطط المفصلة التي يجب وضعها لتحقيق الأهداف في المستقبل، و يتجلى معنى التخطيط في التفكير بالمستقبل، والنظر إلى المدى البعيد مع الإجابة على عدة أسئلة مثل؛ إلى أين سنذهب؟ وكيف سنذهب هناك؟ وما الذي نملكه من موارد تؤهلنا للوصول لما نريد؟.

يعد التخطيط المبني على الأسس العلمية من الأمور المهمة لبناء المؤسسات عبر تحفيز الموارد البشرية والمادية والمعنوية فيها وتوظيفها باتجاه تحقيق رؤى وأهداف المؤسسة وفق برنامج زمني مبرمج ومحدد، وهذا يتم من خلال الشراكة الحقيقية مع كافة المنتسبين والجهات ذات العلاقة، وباليات شراكة واضحة ، ومن ثم إقرار هذه الخطة والالتزام بها مع توجهات الجهات العليا المتمثلة بالأمانة العامة للعتبة الحسنية المقدسة وجامعة وراث الانبياء (ع) وكلية الاعلام في بناء الخطط خلال الفترة المخططة لها، إذ قام قسم الاعلام الرقمي ببناء خطط تروم إلى استشراف المستقبل في تطوير سير العمل الاداري والاكاديمي بالقسم وفق أسس علمية من أجل الارتقاء بالمستوى الأكاديمي والمهني لأعضاء هيئة التدريس والطالب في الكلية والقسم إلى المستويات المطلوبة ، وتقديم الخدمات المساندة للعملية الأكاديمية وأعداد الطلبة ورفع كفاءتهم العلمية والمهنية في مجال الاعلام الرقمي ، ومدى تقبل السوق المحلي للخريجين ، ، استمد قسم الاعلام الرقمي قيمته الاستراتيجية بالاعتماد على خبرة التدريسين ومستوى كفاءتهم ، ويتبنى قسم الاعلام الرقمي مجموعة من القيم هي أساس عمله منها الحرص في اداء رسالته العلمية وبكل امانة واتقان، والعدالة في توزيع المهام والنزاهة في العمل ، والعمل بروح الفريق الواحد ، والشفافية في الأداء والعمل وتوثيق تقارير أداء القسم ، وتوجهاته، ونشرها بمصادقية عبر موقع الكلية الإلكتروني وغيرها، والإجابة عن كافة الاستفسارات دون تأجيل ، وتم في قسم الاعلام الرقمي جلسات تشاورية متمثلة بأعضاء مجلس القسم والذي عمل على انضاج الخطة الاستراتيجية للقسم، وقد تضمنت الآليات والرؤى للسنوات الخمس القادمة، أخذين بالنشأة والأهداف والرؤيا الموضوعية للقسم والسعي بدخول التصنيفات العالمية للجامعات. وتنفيذا لهذه التوجهات تم وضع خطة استراتيجية للفترة من عام 2024 ولغاية عام 2029.

1- نبذة عن قسم الاعلام الرقمي

أنشأ قسم الاعلام الرقمي بموجب الامر الجامعي ذي العدد ، استجابة لاحتياجات سوق العمل ويستقبل الطلبة من خريجي الدراسة الاعدادية للفرع الأدبي والعلمي والتجاري والمعاهد المتخصصة ذات العلاقة في هيئة التعليم التقني ويمنح المتخرج شهادة البكالوريوس في الاعلام الرقمي . اذ يعد تخصص الاعلام الرقمي من التخصصات البالغة الأهمية على مستوى الجامعات العراقية و العربية والعالمية، ويعنى هذا التخصص بكل ما يتعلق بالعلوم الاعلامية والاتصالية الرقمية الحديثة ، ويتمثل جوهر اهتمام هذا التخصص بالعمل على اتقان مهارات التصميم الجرافيكي الرقمي والحوسبة السحابية والتحرير الاعلامي الرقمي ، اذ تعد مخرجاته مدخلات مهمة للمؤسسات الاعلامية سواء في القطاع الخاص أو القطاع الحكومي الموجودة داخل وخارج العراق ويحقق رسالة الجامعة والكلية عن طريق تزويد الطلبة بالخبرات العلمية في حقل الاعلام الرقمي .

2- الرؤيا والرسالة والأهداف الرئيسية

- الرؤيا : السعي لتحقيق الريادة محلية وعربية واقليمية في تطوير منظومة الاعلام الرقمي تلبية لمتطلبات التنمية المستدامة واحتياجات سوق العمل.
- الرسالة : تأهيل و إعداد قادة مزودين بالمعارف والمهارات التكنولوجية في ادارة مؤسسات الاعلام الرقمي بما يتلائم مع احتياجات سوق العمل العراقية والعربية والدولية.
- الأهداف الرئيسية : يسعى القسم لتحقيق أهدافه من خلال الاتي :
- تخريج الطلبة مزودين بالمعارف والمهارات التكنولوجية والقيم اللازمة في مجال الاعلام الرقمي لتلبية متطلبات سوق العمل في البيئات المحلية والعربية الدولية.
- بناء الهوية البحثية وتشجيع الابتكار والأبداع لتلبية متطلبات التنمية المستدامة.
- تعزيز ثقافة البحث العلمي وفق التوجهات البحثية الرصينة والعالمية .
- ربط برنامج القسم بالمجتمع من خلال بناء شراكات و مبادرات مجتمعية فاعلة.

3- منهجية إعداد الخطة الاستراتيجية لقسم الاعلام الرقمي

يهدف التخطيط الاستراتيجي إلى وضع أهداف واضحة بناءً على رؤية ورسالة واهداف القسم والعمل على تحقيقها ضمن فترة زمنية محددة في ظل الموارد البشرية والمالية الممكنة حتى يتسنى بلوغ الحالة المستقبلية، ايماناً بأهمية التخطيط والدور الحيوي له ، قام قسم الاعلام الرقمي بمشاركة المعنيين بوضع خطة استراتيجية طويلة الاجل 2024-2029 ، تقود القسم انطلاقاً من وضعه الحالي إلى ما يطمح الوصول إليه وما يحقق رؤيته المستقبلية وأهدافه العامة عبر الاستثمار الامثل لنقاط القوة والفرص المتاحة من جهة ، والتغلب على نقاط الضعف والتحديات من جهة أخرى بجانب التأكد من أن القسم يتحرك في الاتجاه الصحيح ، وتعتمد الخطة الاستراتيجية للقسم بشكل عام على أسلوب الوضع الحالي - الهدف - المسار .

4- تحليل البيئة الداخلية والخارجية

فيما يلي توضيح عوامل القوة والضعف لقسم الاعلام الرقمي

أ- عوامل القوة

- أعضاء الهيئة التدريسية مؤهلة وذات خبرة متميزة.
- البرامج التعليمية متنوعة ومتعددة وموصفة وموثقة ومتطابقة مع البرنامج التعليمي في قسم الاعلام الرقمي في كلية الاعلام - جامعة ذي قار .
- الهيكل التنظيمي ملائم ومناسب ومعتمد على المشاركة المجتمعية4 . .
- حصول نخبة من أعضاء هيئة التدريس في القسم على الالقاب العلمية بدرجة (استاذ مساعد ، مدرس ، مدرس مساعد) ومن حملة شهادتي الدكتوراه والماجستير .
- نمط القيادة ديمقراطي ويدعم الفكر نحو الجودة.

ب- عوامل الضعف

- ضعف اللغة الإنكليزية لمعظم تدريسي القسم .
- ضعف المستوى للطلبة المقبولين من التعليم ما قبل الجامعي (مرحلة الإعدادية).
- الحاجة الى مزيد من التخصيصات المالية لشراء الأجهزة الرقمية الحديثة في مجال الاعلام الرقمي كالحاسبات والكاميرات الذكية .

5- الفرص والسياسات

هنالك العديد من الفرص المتاحة يسعى قسم الاعلام الرقمي الى استغلالها وتحقيقها في السنوات القادمة:

- في مجال التعليم والتعلم تنوع طرق التعليم مثل الذاتي والتفاعلي .
- تطوير وتنمية مهارات وقدرات أعضاء هيئة التدريس من خلال الثورة التعليمية الإلكترونية .
- زيادة المشاركة مع المؤسسات والمجتمع الخارجي من خلال التواصل عبر الندوات والمؤتمرات داخل العراق وخارجه
- التحفيز على نشر الأبحاث العلمية في مجالات عالمية والحضور في المؤتمرات الداخلية والخارجية
- زيادة التبادل العلمي مع الجامعات المحلية والأجنبية وعقد اتفاقيات ثنائية تعاونية مع جامعات أخرى.
- وضع السياسات والإجراءات التي توضح طريقة التعامل مع الحالات التي يتبين فيها قصور انجاز الطالب أو تناقض في تقييم إنجازاتهم، والأسباب المؤدية إلى مثل هذا القصور وكيفية معالجتها.
- وضع سياسة تقييم ومراجعة درجة تطبيق البرامج الأكاديمية بإكساب الطالب المهارات المتوافقة مع الممارسة الجيدة للمهنة التي سيعملون فيها بعد التخرج لتشمل استطلاعات آراء الخريجين، بيانات التوظيف، آراء أصحاب الأعمال، أداء الخريجين اللاحق وكذلك طرق إعداد التقارير الدورية لنتائج التقييم.
- تصميم الاستثمارات الخاصة بتقييم أصحاب الأعمال القدرات ومهارات خريجي القسم الذين يعملون لديهم وتحديد آلية تطبيق هذا التقييم.
- تصميم استثمارات خاصة لتقييم مهارات الخريجين التي اكتسبوها من دراستهم بالقسم أو الكلية وتحديد آلية التطبيق.

6- التحديات والتهديدات

- محدودية الوظائف المخصصة من قبل المؤسسات الحكومية للخريجين
- ضعف القطاع الخاص وبالنتيجة محدودية فرص تشغيل الخريجين.

7- مسارات تنفيذ الخطة الاستراتيجية

- أ- رؤية القسم منظمة علمية جامعية يوائم بين التعليم والتدريب لرفع كفاءة منتسبيه علميا و مهاريًا ويراعي طبيعة الواقع وتطلعات المستقبل بضمان جودة عالية واعتماد أكاديمي للإسهام في

تحسين التعليم والتعلم في مراحل التعليم المختلفة، ويسعى القسم نحو تخريج كوادر متميزة وإقامة أبحاث علمية تطبيقية متطورة في شتى مجالات العلوم الاعلام الرقمي وتقديم خدمات مجتمعية عالية الجودة لتنمية البيئة ومواكبة التقدم العلمي .

ب- الرسالة: يتعهد القسم للعمل بمنهجية علمية، وعمل مؤسسي ضمن خطط واضحة لتحقيق أهداف سامية في المجالين الأكاديمي والتدريبي على وفق متطلبات ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي، لتكون مخرجاته في موضوع الاعلام الرقمي أكثر تنافسيا وطموحا من خلال التزود بالعلم والمعارف والمهارات، كما يلتزم بالتفوق في البحث العلمي وتنفيذ المشاريع البحثية التي تساهم في مواجهة التحديات التي تواجه المجتمع العراقي.

ج- القيم التي يستند القسم اليها: يسعى القسم إلى ترسيخ القيم والمبادئ التي تتناسب مع طبيعة مجتمعنا وتطوير قدرات خريجها ليصبح قادرا على الانفتاح والتعايش والتواصل مع المجتمع واستيعاب الثقافات المختلفة وتشجيع الابتكار والأبداع وتنمية القدرة على اتخاذ القرار المثالي في الوقت المناسب وذلك في إطار الالتزام بفكر اهل البيت عليهم السلام وتوجيهات المرجعية الدينية العليا والامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة في تعزيز الأخلاقيات المجتمعية والتعليمية والبحثية والمهنية وفق الآتي

- ضمان العدالة وعدم التمييز والمساواة بين جميع أعضاء هيئة التدريس
- ضمان المساواة بين الطالب في فرص التعليم بغض النظر عن مستواهم الاجتماعي.
- الالتزام بمعايير الجودة الشاملة في التعليم والبحث والتطوير.
- ضمان حرية الرأي لأعضاء هيئة التدريس والتعليم والطالب .
- التعاون والعمل بروح الفريق لإنجاز كافة الأعمال.
- المصداقية والشفافية في اتخاذ القرارات المتعلقة بكافة النواحي.

د- اهداف القسم

- إعداد موارد بشرية علمية متميزة ومؤهلة للقيام بالوظائف الاعلامية والاتصالية والتصميمية.
- النهوض بالبحث العلمي لتحقيق إضافات علمية من أجل إغناء المعرفة البشرية.

- تفعيل دور القسم التنموي والريادي في خدمة المجتمع والإسهام في حل مشكلاته .
- تطوير دور القسم كمؤسسة تعليمية في مجال التعليم التخصصي وبقدرة تنافسية.
- رفع كفاءة وفاعلية البحث العلمي بالقسم وتنمية المشاركة الفعالة والتعاون مع المؤسسات البحثية في المجتمع المحلي والإقليمي والدولي.
- توفير مناخ جامعي ملتزم بالقيم والمبادئ الدينية و الاجتماعية والأخلاقية السليمة ويسوده العدالة والمساواة والتعاون .
- تشجيع الالتحاق بالدراسات العليا لخريجي القسم وخاصة المتفوقين منهم.

8- الغايات والأهداف الاستراتيجية للقسم

يمكن تلخيص أهم الغايات الاستراتيجية التي يسعى قسم الاعلام الرقمي إلى تحقيقها فيما يأتي:
الغاية الأولى:

الارتقاء بجودة التدريس وضع الآليات التي تسهل مشاركة كل أعضاء هيئة التدريس باستمرار في الأنشطة العلمية التي تضمن أن يكونوا على علم بأخر التطورات في مجال تخصصهم، بحيث يمكنهم مساعدة طالبهم على أن يكونوا هم الآخرين على علم بهذه التطورات، فضلاً عن السياسات والإجراءات الملزمة بأن تعكس أساليب التدريس المستخدمة نواتج التعلم التي يرغب القسم تتميتها في طالبه، وأن تبين توصيفات المقررات والبرامج بوضوح أساليب التدريس التي تستخدم في تدريس هذه المقررات والبرامج والمعرفة التخصصية المكتسبة من قبل الطالب، وأنواع الأنشطة التي يقوم بها الطالب، لتطوير مهارات التفكير الإبداعي والقدرة على حل المشكلات والمهارات الاجتماعية وتحمل المسؤولية وأنواع السلوك الأخلاقي المرغوب، ومهارات الاتصال اللغوي والمهارات الحاسوبية واستخدام الحاسب الآلي

الغاية الثانية:

تطوير البحث العلمي استقطاب الكفاءات العلمية المتميزة، والحث على تنمية درجاتهم العلمية وإعداد الأسس العلمية لبناء المقررات وخاصة بعد اقرار نظام تطبيقية في الجامعات العراقية عامة والبرامج الجديدة وتوصيفها بما يتوافق مع متطلبات الإطار العام للمؤهلات الوطنية المعد من قبل جهاز الأشراف والتقويم العلمي في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والمعمول به

عالمياً لاعتماد برامج المهنية والمواصفات أو المهارات المطلوبة في المتخرج من هذه البرامج وخلافها من المعايير التي تحددها جمعيات الاعتماد المهني والتخصصي العالمية .

الغاية الثالثة:

- تعزيز مشاركة القسم في خدمة المجتمع وتنميته.
- وضع خطة موثقة ومعتمدة للمشاركة المجتمعية .
- رفع مستوى رضى الأطراف المجتمعية

الغاية الرابعة:

- دعم الطلبة والخريجون
- وضع سياسات واضحة ومعلنة لقبول وتوزيع وتحويل الطلبة
- وضع خطة سنوية شاملة للأنشطة الطلابية
- استحداث وحدة لخدمة ودعم الخريجين

9- آليات نشر الخطة الاستراتيجية

- تنظيم ورش عمل حول أهمية التخطيط الاستراتيجي بوجه عام والخطة الاستراتيجية للكلية والقسم بوجه خاص ودورها في تفعيل عملية التعليم والتعلم والارتقاء الجوهري للقسم .
- مشاركة الأطراف المجتمعية في تنفيذ الأنشطة.
- نشر الخطة الاستراتيجية للقسم على الموقع الإلكتروني للكلية.
- التحديث المستمر لقاعدة بيانات القسم متضمنة بيانات دقيقة عن عناصر منظومة التعليم .
- تحديث ومراجعة الخطة واعتمادها ويتم التحديث والمراجعة للخطة كلما تطلب الأمر ذلك.